**الباب الثالث**

**فعالية استخدام كتاب العربية بين يديك لمهارة الكلام في مدرسة التربية الإسلامية الشيخ محمد جميل جاهو**

1. **لمحة موجزة عن مدرسة التربية الإسلامية الشيخ محمد جميل جاهو وأحوال تدريس اللغة العربية فيها**

أسست مدرسة التربية الإسلامية الشيخ محمد جميل جاهو في 5 مايو 1928، سميت هذه المدرسة باسم مؤسسها الشيخ محمد جميل جاهو الذي ولد في جاهو سنة 1875 الذي قام مدرسا منذ سنة 1924 بطريقة الحلقة التعليمية. كان الشيخ محمد جميل جاهو ولد من الأسرة المتمسكة بدين الإسلام. وظهر ذلك الحال من حفظه للقرآن الكريم منذ ثلاث عشرة سنة من عمره.[[1]](#footnote-1) جاهو قرية صغيرة في طل تامبانجان التي وقعت بين حدود بادانج بانجانج وتناه داتار. والجو في هذه المنطقة معتدلة جعلت ممن يسكن فيها مرتاح.

ازدادت رغبة الشيخ محمد جميل جاهو في العلوم الدينية بمرور الأيام فتلمذ إلى كثير من العلماء المعروفين بعلومهم الدينية، منهم الشيخ الجفري غونونج راجو، والشيخ الأيوبي تنجونج بونجو، وفي هذا المجلس لقي جميل جاهو بصديقه سليمان الرسولي. وفي سنة 1899 ذهب جميل جاهو وسليمان الرسولي إلى مجلس الشيخ عبد الله حلبان وهو عالم فقيه عرف بتعمقه في علوم الفقه وأصول الفقه. وفي سنة 1908 ذهب جميل جاهو إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج وطلب العلم. وجالس مع الإمام الكبير الشيخ خاطب المنانج كبوي. وهو عالم كبير وخاطب مشهور جاء من سومطرى الغربية. وهنا لقي جميل جاهو بعبد الكريم أمر الله، والد الحاج عبد الكريم أمر الله (حمكا).

وبعد عشر سنوات في طلب العلم بمكة المكرمة عاد إلى سومطرى الغربية لنشر الإسلام. وبدأ الطلاب يأتون من أنحاء الدائرة لطلب العلم منه. وقد كتب كثيرا من الكتب في حياته منها: تذكرة القلوب في مراقبة علام الغيوب، نجوم الهداية، الشمس اللامعة في العقيدة والديانة، حجة البالغة، المقالة الراضية، وكشف الأوصية. ولكن من الأسف هذه الكتب غير موجودة كلها في مدرسة التربية الإسلامية الشيخ محمد جميل جاهو إلا كتابا واحدا وهو كتاب تذكرة القلوب في مراقبة علام الغيوب. وفي 2 نوفمبير 1945 توفي الشيخ محمد جميل جاهو. فكانت هذه المدرسة حتى هذا اليوم تحت رعاية أجياله.[[2]](#footnote-2)

وفي السنة 1936جهزت مدرسة التربية الإسلامية السكن لطلابها. وفي السنة 1970 فتحت هذه المدرسة للطالبات أيضا بعد أن كانت خاصة للطلاب. إلى الآن هذه المدرسة تحت وزارة الدينية الإندونيسية، لكن خلال سنوات الأخيرة إلى هذا اليوم ينقص عدد طلابها. وبعد مقابلة الباحثة بأحد مدبري المدرسة وجدت الباحثة أن عددهم 180 طلاب والطالبات من فصل الأول الثانوية إلى فصل الثالث العالية.

والآن هذه المدرسة تحت رئاسة الحاج أسموجي رائس جميلي وهو من أحد حفيد الشيخ محمد جميل جاهو. فقال أسموجي للباحثة لقيت مدرسة التربية الإسلامية الشيخ محمد جميل جاهو أيام الصعبة حتى أشد الحال في أواخر سنة 2010 حيث يقل عدد طلابها إلى حد أقل من مائة طالبا وطالبة، لكن في السنة 2012 نهضت هذه المدرسة بعودة أبنائه من مصر وجعلت هذه المدرسة تبدأ من جديد بروحها الجديدة والآن بحمد الله يزداد عدد الطلاب إلى حد 180 طالبا.

1. **الطريقة المستعملة في تعليم مهارة الكلام في مدرسة التربية الإسلامية الشيخ محمد جميل جاهو وانجاز طالباتها**

اللغة العربية هي المادة المهمة والواجبة في مدرسة التربية الإسلامية الشيخ محمد جميل جاهو، فبذلك اهتمت المدرسة كثيرا بتدريسها. تنقسم المادة في هذه المدرسة إلى قسمين، مادة اللغة العربية من إحدى المواد الدراسية في المدرسة واللغة العربية من إحدى المواد الدراسية في المعهد. أما اللغة العربية في المدرسة تدرس في الساعات المدرسية يعني من الساعة السابعة صباحا إلى الساعة الثانية والنصف ظهرا وتستخدم كتاب اللغة العربية صادرة من وزارة الدينية المركزية لبلد إندونيسيا.[[3]](#footnote-3)

أما المواد الدراسية في المعهد فتدرس من بعد صلاة المغرب إلى العاشرة ليلا. وتدريس اللغة العربية في المعهد يستخدم كتاب اللغة العربية بين يديك. فبهذا الحال رأت الباحثة أن الأوقات لهؤلاء الطلاب مليئة بالأنشطة، إلا هناك إجازة في يوم الجمعة والتاريخ الأحمر في التقويم.

في هذه الرسالة ماقامت الباحثة دراستها إلا في قسم الطالبات. مادة اللغة العربية في المعهد تدرسها فيرا بوترياني، وهي متخرجة من معهد العلوم الإسلامية والعربية بجاكرتا. وقد وضعت النظام للطالبات بأن لا يتكلمن شيئا في السكن إلا باللغة العربية. اختارت فيرا بوترياني كتاب العربية بين يديك لأن هذا الكتاب يعتبر جديدا في مجال التعليم اللغة العربية، وهذا الكتاب يطور من سنة إلى سنة. وقد اشتركت فيرا بوترياني الدورة العربية في تعليم كتاب اللغة العربية بين يديك. وقالت فيرا أنها تمتعت بتدريس الطالبات بهذا الكتاب حيث صاحب الكتاب المسجل الصوتي لتعليم الطالبات كيف اللغة العربية من لسان أهلها العربية السعودية.

واستخدمت المدرسة طريقة المباشرة وطريقة سمعية شفوية وطريقة مزدوجة في تعليم اللغة العربية لطالباتها. عندما تدرس هذه المدرسة اللغة العربية لا تستخدم إلا اللغة العربية في تعليمها، وإن كانت الطالبات لا تفهم ماتقوله الأستاذة فتبين الاستاذة الكلمات الصعبة بطريقة الإشارة. وهذه تجعل الطالبات يستبقن في الجواب والتعبير عما شرحتها الأستاذة.

وهذا هو نموذج من أهداف تعليم اللغة العربية الذي كتبها فيرا بوترياني:

**خطوات التدريس**

اسم المدرسة : فيرا فوترياني

اسم المدرسة : مدرسة التربية الإسلامية الشيخ محمد جميل جاهو

المرحلة : العالية

المادة : اللغة العربية

تاريخ الكتابة : 1 يناير 2015

الموضوع : تطبيق الأصوات

الأصوات

**صوت ( خ )**

**التدريب (1) استمع وأعد .**

**خالد خليل خولة خديجة بخير**

**التدريب (2) استمع وأعد .(الجدول 18)**

|  |  |
| --- | --- |
| **خ** | **ك** |
| **خر** | **كر** |
| **خبير** | **كبير** |
| **نخرة** | **نكرة** |
| **مخر** | **مكر** |
| **فخ** | **فك** |
| **مسخ** | **مسك** |

**التدريب (3) استمع وأعد .**

**وللآخرة خير لك من الأولى**

**الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات**

**فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة**

إجراء التدريبات :

التدريب (1) استمع وأعد.

إجراء التدريب : ( الكتب مغلقة )

قالت المدرسة ( استمعن جيدا ) ثم انطلقت إلى جميع الكلمات بصوت واضح

قالت المدرسة ( خالد ) مرتين، وهن يستمعن.

طلبت المدرسة من الطالبات إعادة الكلمة خلفها جماعة، ثلاث مرات.

طلبت المدرسة من الطالبات نطق الكلمات السابقة فردية.

التدريب (2) استمعي وأعدي.

إجراء التدريب :

قالت المدرسة ( استمعن جيدا ) ثم انطلقت إلى أزواج الكلمات الموجودة

قالت المدرسة ( استمعن وأعدن ) وطلبت من الطالبات إعادة الكلمات بعدها مثنى مثنى.

طلبت المدرسة من الطالبات نطق الكلمات مثنى مثنى

طلبت المدرسة من الطالبات نطق الكلمات فردية.

كرر حسب الحاجة

بينت المدرسة للطالبات الاختلاف بين الكلمتين في المعنى في كل النقطة ما أمكن. اختارت المدرسة إحدى طالباتها للتمييز بين الصوتين، وانطلقت إلى كلمة أخرى ونطقتها بصوت واضح، وطلبت منهن تحديد الكلمة المنطوقة، هل هي الأولى أو الثانية ويمكن أن تطلب منهن رفع الواحد من الإصبع إذا كانت الأولى، ورفع الإصبعين إذا كانت الثانية.

التدريب (3) استمع وأعد.

إجراء التدريب :

قالت المدرسة ( استمعن جيدا ) وقرأت الآيات الموجودة آية آية أو شغلت جهاز التسجيل، تعد المدرسة تلاوة الآيات الموجودة آية آية مرة ثانية وقالت المدرسة استمعن وأعدن، وقرأت الآيات آية آية وتطلب من الطالبات إعادتها بعدها جماعة ثم فرديا. قرأت المدرسة الكلمات التى تشتمل على الصوت الهدف، مع الإشارة إلى الكلمة. ثم طلبت المدرسة من الطالبات تلاوة الآيات جماعيا ثم فرديا فإذا تخطئ إحدى الطالبات في نطق الصوت الهدف، تكرر المدرسة الكلمات المشتملة عليه وتطلب منهن الإعادة بعدها. تطلب المدرسة الطالبات الاستماع إلى التدريبات في البيت والإعادة عدة مرات.

خطوات التدريس

اسم المدرسة : فيرا فوترياني

اسم المدرسة : مدرسة التربية الإسلامية الشيخ محمد جميل جاهو

المرحلة : العالية

المادة : اللغة العربية

تاريخ الكتابة : 1 يناير 2015

الموضوع : تطبيق في الحوار

الحوار

**فاطمة : السلام عليكم**

**عائشة : وعليكم السلام**

**فاطمة : اسمي فاطمة، ما اسمك ؟**

**عائشة : اسمي عائشة .**

**فاطمة : كيف حالك؟**

**عائشة : بخير، والحمد لله، وكيف حالك أنت؟**

**فاطمة : بخير والحمد لله**

خطوات عرض الحوار *:* ( الجدول 19)

|  |  |
| --- | --- |
| التحية | حيت المدرسة الطالبات بتحية الإسلام، وتلق إجاباتهم عليها. |
| إعداد السبورة | كتبت التاريخ، وعنوان الوحدة أو الدرس ورقم الصفحة. |
| المراجعة | وتشمل مراجعة الواجب المنزلي إن وجد، ومراجعة الوحدة أو الدرس السابق، وتتضمن المراجعة العناصر والمهارات اللغوية والمحتوي الثقافي. |
| التمهيد للدرس | مناقشة مع الطالبات في الصور المصاحبة للحوار عن طريق الأسئلة. |
| المفردات الجديدة | اختيار المفردات الجديدة، ماتعتقد المدرسة أن الطالبات لم يفهمن معانيها عن طريق السياق، وسجلها على السبورة ومناقشة الطالبات في معانيها. |
| الاستماع والكتب مغلقة | طلبت المدرسة من الطالبات أن يغلقن الكتب والاستماع جيدا. أدارت التسجيل أو أدارت الحوار. |
| الاستماع والكتب مفتوحة | طلبت المدرسة من الطالبات أن يفتحن الكتب والاستماع جيدا. أدارت التسجيل أو الحوار. |
| الاستماع و الإعادة | طلبت المدرسة من الطالبات أن يغلقن الكتب وإعادة الحوار بعدها جماعة، ثم قسمت الطالبات إلى مجموعات وطلبت من كل مجموعة أن تؤدي جزءا من الحوار. وتختار المدرسة بعد ذلك طالبتين لأداء الحوار مثنى مثنى. |
| تأكيد الفهم | تأكد المدرسة بأن الطالبات يفهمن الحوار جيدا |
| الاختتام |  |

**خطوات التدريس**

اسم المدرسة : فيرا فوترياني

اسم المدرسة : مدرسة التربية الإسلامية الشيخ محمد جميل جاهو

المرحلة : العالية

المادة : اللغة العربية

تاريخ الكتابة :15 يناير 2015

الموضوع : تطبيق في الأصوات

**صوت ( أ و ع )**

**التدريب (1) استمع وأعد .**

**عمر عمار عليكم عبد الله العباس**

**التدريب (2) استمع وأعد .(الجدول 20)**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **أ** | **ع** | **أ** | **ع** | **أ** | **ع** |
| **أليم**  **أتت**  **أرضها**  **أسير**  **أتوا**  **ألم** | **عليم**  **عتت**  **عرضها**  **عسير**  **عتوا**  **علم** | **يأمر**  **وأد**  **يؤوده**  **سأل**  **تألمون**  **سؤال** | **يعمر**  **وعد**  **يعوده**  **سعل**  **تعلمون**  **سعال** | **جاء**  **أجزء**  **أجزاء**  **إرجاء**  **جزء**  **يقرأ** | **جاع**  **أجزع**  **أجزاع**  **إرجاع**  **جزع**  **يقرع** |

**التدريب (3) استمع وأعد .**

(الشرح: 5-6)

(مريم: 84)

(النبأ: 1-2)

(الأحقاف: 15)

إجراء التدريبات :

التدريب (1) استمع وأعد.

إجراء التدريب : ( الكتب مغلقة )

قالت المدرسة ( استمعن جيدا ) ثم انطلق جميع الكلمات بصوت واضح

قالت المدرسة ( خالد ) مرتين، وهن يستمعن.

طلبت المدرسة من الطالبات إعادة الكلمة خلفها جماعة، ثلاث مرات.

طلبت المدرسة من الطالبات نطق الكلمات السابقة فردية.

التدريب (2) استمع وأعد.

إجراء التدريب :

قالت المدرسة ( استمعن جيدا ) ثم انطلقت أزواج الكلمات الموجودة

قالت المدرسة ( استمعن وأعدن ) وطلب من الطالبات إعادة الكلمات بعدها مثنى مثنى.

طلبت المدرسة من الطالبات نطق الكلمات مثنى مثنى

طلبت المدرسة من الطالبات نطق الكلمات فردية.

كرر حسب الحاجة

بينت المدرسة للطالبات الاختلاف بين الكلمتين في المعنى في كل من النقطة ما أمكن. اختارت المدرسة إحدى طالباتها للتمييز بين الصوتين، وانطلق أمامهن كلمة واحدة من كل زوج، وطلبت منهن تحديد الكلمة المنطوقة، هل هي الأولى أو الثانية ويمكن أن تطلب منهن رفع الواحد من الإصبع إذا كانت الأولى، ورفع الإصبعين إذا كانت الثانية.

التدريب (3) استمع وأعد.

إجراء التدريب :

قالت المدرسة ( استمعن جيدا ) وقرأت الآيات الموجودة آية آية أو شغلت جهاز التسجيل، تعد المدرسة تلاوة الآيات آية آية مرة ثانية وقالت المدرسة استمعن وأعدن، وقرأت الآيات آية آية وتطلب من الطالبات إعادتها بعدها جماعة ثم فردية. قرأت المدرسة الكلمات التى تشتمل على الصوت الهدف مع الإشارة إلى الكلمة. ثم طلبت المدرسة من الطالبات تلاوة الآيات جماعة ثم فردية فإذا تخطئ إحدى الطالبات في نطق الصوت الهدف، تكرر المدرسة الكلمات المشتملة عليه وتطلب منهن الإعادة بعدها. تطلب المدرسة الطالبات الاستماع إلى التدريبات في البيت والإعادة عدة مرات.

خطوات التدريس

اسم المدرسة : فيرا فوترياني

اسم المدرسة : مدرسة التربية الإسلامية الشيخ محمد جميل جاهو

المرحلة : العالية

المادة : اللغة العربية

تاريخ الكتابة : 15 يناير 2015

الموضوع : تطبيق في الحوار

الحوار

**علي : السلام عليكم**

**عمار : وعليكم السلام**

**علي : هذه صورة أسرتي**

**عمار : ما شاء الله**

**عمار : من هذا ؟**

**علي : هذا والدي عدنان، هو مهندس**

**عمار : ومن هذه؟**

**علي : هذه والدتي سعيدة، هي طبيبة**

**عمار : ومن هذا ؟**

**علي : هذا أخي عيسى، هو طالب**

**عمار : ومن هذه؟**

**علي : هذه أختي عبلة، هي معلمة، وهذا جدي وهذه جدتي**

**عمار : ماشاء الله**

خطوات عرض الحوار : (الجدول 21)

|  |  |
| --- | --- |
| التحية | حيت المدرسة الطالبات بتحية الإسلام، وتلق إجاباتهم عليها. |
| إعداد السبورة | كتبت التاريخ، وعنوان الوحدة أو الدرس ورقم الصفحة. |
| المراجعة | وتشمل مراجعة الواجب المنزلي إن وجد، ومراجعة الوحدة أو الدرس السابق، وتتضمن المراجعة العناصر والمهارات اللغوية والمحتوي الثقافي. |
| التمهيد للدرس | مناقشة مع الطالبات في الصور المصاحبة للحوار عن طريق الأسئلة. |
| المفردات الجديدة | اختيار المفردات الجديدة ، ماتعتقدها المدرسة أن الطالبات لم يفهمن معانيها عن طريق السياق، وسجلتها على السبورة ومناقشة الطالبات في معانيها. |
| الاستماع والكتب مغلقة | طلبت المدرسة من الطالبات أن يغلقن الكتب والاستماع جيدا. أدارت التسجيل أو الحوار. |
| الاستماع والكتب مفتوحة | طلبت المدرسة من الطالبات أن يفتحن الكتب والاستماع جيدا. أدارت التسجيل أو الحوار. |
| الاستماع و الإعادة | طلبت المدرسة من الطالبات أن يغلقن الكتب وإعادة الحوار بعدها جماعية، ثم قسمت الطالبات إلى مجموعات وطلبت من كل مجموعة أن تؤدي جزءا من الحوار. وتختار المدرسة بعد ذلك طالبتين لأداء الحوار مثنى مثنى. |
| تأكيد الفهم | تأكد المدرسة بأن الطالبات يفهمن الحوار جيدا |
| الاختتام |  |

1. **العوامل المؤثرة في نجاح مهارة الكلام في مدرسة التربية الإسلامية الشيخ محمد جميل جاهو**

بعدما قامت الباحثة بمقابلة مدير المعهد ومدرسة اللغة العربية وجدت أن من العوامل المؤيدة في نجاح مهارة الكلام في مدرسة التربية الإسلامية هي أن من المواد الدراسية في المعهد كلها مكتوبة باللغة العربية وذلك تجعل الطالبات قد تعاودن بهذه اللغة يوميا. من المواد الدراسية في المعهد هي: التوحيد بكتاب الشرقوي وكتاب فتح المجيد، مادة الفقه بكتاب فتح المعين، مادة التصوف بكتاب مراقل العبودية ومنهج العابدين وتعليم المتعلم وتذكرة القلوب. مادة النحو والصرف بكتاب الشيخ خالد وقطر الندى وكتاب ألفية. مادة التفسير بكتاب جلالين. مادة البلاغة بكتاب أحمد صاوي وبيان وجوهر. مادة أصول الفقه بكتاب الورقات ولطائف الإشارات. مادة الحديث بكتاب ثواني وجوهرة بخاري. مادة التاريخ بكتاب نور اليقين. ومادة المنطق بكتاب إيضاح المبهم.

ومن الذي يؤدي على نجاح مهارة الكلام في مدرسة التربية الإسلامية الشيخ محمد جميل جاهو هي أن عدد المدرسين والمدرسات القادرين باستخدام اللغة العربية في الكلام كثيرون، عددهم ستة أنفار. وهؤلاء متخرجون من الأزهار ومعهد العلوم الإسلامية والعربية بجاكرتا ومن المدرسة العالية الإسلامية الحكومية باتو سانكار. وهذا الحال يجعل الطالبات لديهن بيئة لغوية جيدة، كما عرفنا أن وجود البيئة اللغوية من أحد الشروط المهمة لترقية مهارة الكلام في كل مدرسة. ومن الذي يؤدي على نجاح مهارة الكلام في مدرسة التربية الإسلامية أيضا وجود الأستاذات القادرات على التكلم باللغة العربية في السكن وهن مدبرات السكن في نفس الوقت. وهذا الحال يجعل الطالبات لا يجدن الصعوبة عند التعبير، حيث عندما لا تعرف أي كلمة أو مفردة في الكلام فتستطيع أن تسأل الأستاذة مباشرة عما لا تعرفها. ووجود ألة التي تسمى بإنفوكوس أيضا من العوامل المؤيدة في نجاح مهارة الكلام لدى هذه المدرسة، لأن التدريس بها أصبح ممتع وازدادت الحماسة للطالبات. وأخيرا أن من العوامل المؤيدة في نجاح مهارة الكلام عند هذه المدرسة وضع النظام لا خدمة إلا باللغة العربية في السكن، وهذا النظام يجعل الطالبات مجبورات بالكلام باللغة العربية كل يوم.

ومن الذي يؤدي على نجاح مهارة الكلام في مدرسة التربية الإسلامية الشيخ محمد جميل جاهو أيضا وجود برنامج الخطابة العربية أسبوعيا، هذا البرنامج يجعل الطالبات عندهن الشجاعة في الكلام أمام الحاضرات ومن بينهن الأستاذات والأساتذة والأخوات الطالبات، والثبات على النفس عندما تخاطب على المنبر. ولنص الخطابة يمكن الطالبات طلب المساعدة من الأستاذات أو الأساتذة وممكنهن كتابتها بنفسهن.

أما العقبات في نجاح مهارة الكلام فليس بكثير، منها أن الوقت لدى الطالبات مليء بالأنشطة اليومية من الصباح حتى الليل، فذلك الحال يجعل الطالبات لا يتركزن على الدروس جيدا، ولكثرة المواد الموجودة في المدرسة تجعل الطالبات لا يتقن كل المواد على وجه التام. وتجد الطالبات الصعوبة في توزيع الوقت ما بين الدراسة والأنشطة الفردية كمثل الطبخ، لأن الوجبات من الفطور والغداء والعشاء يجهزن بأنفسهن.

وقلة الوقت لدراسة اللغة العربية في السكن من العقبات أيضا لدى مدرسة التربية الإسلامية، وقلة التسلية ونوعية العربية وقلة الدافعية من العقبات التي لا بد من حلها لتنعش الطالبات حتى وصلن إلى أحسن الهيئة في الدراسة اللغة العربية خاصة. ومن العقبات في نجاح مهارة الكلام في هذه المدرسة قلة الاستماع إلى الكلام أو المحادثة العربية من أهل هذه اللغة، وذلك الحال يجعل الطالبات ليس لديهن الحماسة، لأن هن يتكلمن باللغة العربية لكن اللهجة إندونيسية.

1. **محاولة المدرس في إنهاء العقبات في عملية التعليم اللغة العربية باستخدام كتاب العربية بين يديك في مدرسة التربية الإسلامية الشيخ محمد جميل جاهو**

فكر مدير المدرسة سبيل لإنهاء العقبات في نجاح مهارة الكلام منذ سنة 2012، وأخيرا قدم المدير الفكرة لزيادة الدراسة العربية في السكن باستخدام كتاب العربية بين يديك، لأن هذا الكتاب يعتبر جديدا في مجال تعليم اللغة العربية ويصاحبه التسجيل الصوتي يمكن الطالبات استماع مباشرة إلى صوت المتكلم من صاحب هذه اللغة. وباستخدام كتاب العربية بين يديك الطالبات يمارسن المحادثة كثيرا، ويحسن النطق العربي، حيث عرض الكتاب كيفية نطق الحروف الهجائية وعرض الكلمات أو المفردات في نفس الوقت، مثل كيفية نطق حرف الخاء وتطبيقه قي المفردات وهذا يجعل الطالبات يتعودن على نطق الحروف العربي. وفي كتاب العربية بين يديك تمارين كثيرة لكلام، كـأن يعرض تبادل الحوار فيما بين الطالبات.

أما محاولة المدرسة لإنها قلة التسلية للطالبات وفي نفس الوقت تسليتهن مفيدة لترقية مهارة الكلام لديهن، فمدرسة اللغة العربية تعرض لهن الأفلام العربية التي تشغلها مرة في الأسبوع، مثلا الأفلام كرتون والأفلام عن الصحابة وغير ذلك حتى تجعل الطالبات يتعودن على استماع إلى الكلام العربي ويقتبسن المفردات والتعبيرات البسيطة من الأفلام.

ه.**عرض البيانات عن استخدام كتاب العربية بين يديك في ترقية مهارة الكلام وتحليلها ومناقشتها:**

لمعرفة فعالية استخدام كتاب العربية بين يديك في ترقية مهارة الكلام لدى الطالبات العالية في مدرسة التربية الإسلامية الشيخ محمد جميل جاهو طلبت الكاتبة نتيجة اختبار مهارة الكلام من مدرسة اللغة العربية التي تدرس الطالبات باستخدام هذا الكتاب. ومن هذا ستعرف إلى أي مدى قدرة الطالبات في فهم الدرس خاصة في تطبيق مهارة الكلام. ويلي قدمت الكاتبة من الاختبار الذي ذكرت الكاتبة سابقا.

(الجدول22 )

نتائج اختبار مهارة الكلام للطالبات في مدرسة التربية الإسلامية الشيخ محمد جميل جاهو (في نطق بعض الحروف الهجائية والتمييز بينها)

أسفل الدرجة التي لا بد أن تصل إليها الطالبة: 70

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رقم | أسماء الطالبات | نتيجة |
| 1 | نور حياتي | 70 |
| 2 | رزقي رمضاني | 90 |
| 3 | ولدى سوسنتي | 70 |
| 4 | أنيسة أوليا سفطري | 80 |
| 5 | رزقى أنا فوتري | 80 |
| 6 | يولميس ورنيتى | 90 |
| 7 | أيلى رينتى | 70 |
| 8 | فلني رنتي | 80 |
| 9 | حنيفة | 90 |
| 10 | ريسي يسني | 80 |
| 11 | حسن الخاتمة | 70 |
| 12 | حليمة السعدية | 80 |
| 13 | فوتري النساء | 80 |
| 14 | الفينى يونس | 90 |
| 15 | رحمة للعالمين | 90 |
| 16 | عطيكة | 70 |

بيانات من قائمة النتيجة السابقة:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الرقم | النتيجة | عدد الطالبات | الإيضاح |
| 1 | 70 | 5 | ناجح |
| 2 | 80 | 6 | ناجح |
| 3 | 90 | 5 | ناجح |

النسبة الماءوية:

ناجح: 16 قسمة 16 ضرب %100= % 100

راسب: 0

من الجدول السابق كانت الطالبات كلهن ناجحات في اختبار مهارة الكلام الذي أقيم في مدرسة التربية الإسلامية الشيخ محمد جميل جاهو والذي يهدف إلى تنمية نطق الحروف الهجائية نطقا صحيحا وفصيحا.

(الجدول 23)

نتائج اختبار مهارة الكلام للطالبات في مدرسة التربية الإسلامية الشيخ محمد جميل جاهو (في نطق المفردات)

أسفل الدرجة التي لا بد أن تصل إليها الطالبة: 70

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رقم | أسماء الطالبات | نتيجة |
| 1 | نور حياتي | .8 |
| 2 | رزقي رمضاني | .8 |
| 3 | ولدى سوسنتي | .8 |
| 4 | أنيسة أوليا | .8 |
| 5 | رزقى أنا فوتري | .9 |
| 6 | يولميس ورنيتى | .8 |
| 7 | أيلى رينتى | .8 |
| 8 | فلني رنتي | .8 |
| 9 | حنيفة | .8 |
| 10 | ريسي يسني | .8 |
| 11 | حسن الخاتمة | .8 |
| 12 | حليمة السعدية | .8 |
| 13 | فوتري النساء | .8 |
| 14 | الفينى يونس | .8 |
| 15 | رحمة للعالمين | .8 |
| 16 | عطيكة | .8 |

بيانات من قائمة النتيجة السابقة:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الرقم | النتيجة | عدد الطالبات | الإيضاح |
| 1 | .8 | 15 | ناجح |
| 2 | .9 | 1 | ناجح |

النسبة الماءوية:

ناجح: 16 قسمة 16 ضرب %100= % 100

راسب: 0

من الجدول السابق كانت الطالبات كلهن ناجحات في اختبار مهارة الكلام الذي أقيم في مدرسة التربية الإسلامية الشيخ محمد جميل جاهو والذي يهدف إلى تنمية نطق المفردات نطقا صحيحا وفصيحا.

( الجدول 24)

نتائج اختبار مهارة الكلام للطالبات في مدرسة التربية الإسلامية الشيخ محمد جميل جاهو (في التعبير الشفهي )

أسفل الدرجة التي لا بد أن تصل إليها الطالبة: 70

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| رقم | أسماء الطالبات | نتيجة |
| 1 | نور حياتي | 95 |
| 2 | رزقي رمضاني | 95 |
| 3 | ولدى سوسنتي | .8 |
| 4 | أنيسة أوليا | .9 |
| 5 | رزقى أنا فوتري | .9 |
| 6 | يولميس ورنيتى | 95 |
| 7 | أيلى رينتى | .8 |
| 8 | فلني رنتي | .8 |
| 9 | حنيفة | .9 |
| 10 | ريسي يسني | .9 |
| 11 | حسن الخاتمة | .9 |
| 12 | حليمة السعدية | .9 |
| 13 | فوتري النساء | .9 |
| 14 | الفينى يونس | .9 |
| 15 | رحمة للعالمين | .9 |
| 16 | عطيكة | .8 |

بيانات من قائمة النتيجة السابقة:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الرقم | النتيجة | عدد الطالبات | الإيضاح |
| 1 | .8 | 4 | ناجح |
| 2 | .9 | 9 | ناجح |
| 3 | 95 | 3 | ناجح |

النسبة الماءوية:

ناجح: 16 قسمة 16 ضرب %100= % 100

راسب: 0

من الجدول السابق كانت الطالبات كلهن ناجحات في اختبار مهارة الكلام الذي أقيم في مدرسة التربية الإسلامية الشيخ محمد جميل جاهو والذي يهدف إلى تنمية التعبير الشفهي.

وبالاختبارات السابقة معروف أن ماءوية الطالبات الفاهمات والناجحات بالمواد الدراسية تصل إلى الدرجة % 100 فهذا دليل أن استخدام كتاب العربية بين يديك في مدرسة التربية الإسلامية الشيخ محمد جميل جاهو فعال في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات في تلك المدرسة.

1. . مقابلة الباحثة مع مدير المدرسة في مدرسة التربية الإسلامية في الشهر مارس 2015 [↑](#footnote-ref-1)
2. . مقابلة الباحثة بمدير المدرسة [↑](#footnote-ref-2)
3. . مقابلة الباحثة مع رضوان (وهو من أحد مدبري المدرسة) في مدرسة التربية الإسلامية في الشهر مارس 2015 [↑](#footnote-ref-3)